الأمم المتحدة

S/2004/263

مجلس الأمن

Distr.: General
31 March 2004
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٤ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم طيه نص رسالة مؤرخة ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٤ تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو).

وسيكون من دواعي امتناني أن توجهوا انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي أ. **عنان**

020404 010404 04-29378 (A)

مرفق

رسالة مؤرخة ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

[الأصل: بالانكليزية]

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق التقرير الشهري عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار في شباط/فبراير ٢٠٠٤. وسيكون من دواعي امتناني أن تتيحوا هذا التقرير لمجلس الأمن.

(توقيع) جاب دو هووب **شيفر**

ضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة بشأن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

١ - على مدى الفترة المشمولة بالتقرير (من ١ إلى ٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٤) كان قوام القوات المنشورة في البوسنة والهرسك وفي كرواتيا ٥٧٩ ١٠ فردا.

الأمن

٢ - ظلت الحالة العامة في البوسنة والهرسك مستقرة خلال الفترة قيد الاستعراض، ولم تقع أية حوادث خطيرة جديرة بالإبلاغ.

٣ - وفي ٩ شباط/فبراير، أعلن اللورد آشداون الممثل السامي، ومعه قائد قوة تحقيق الاستقرار وكليفورد بوند سفير الولايات المتحدة، مجموعة إجراءات ضد عدة أفراد لتقديمهم دعما ماديا لشخص اتهم بارتكاب جرائم حرب، هو رادوفان كارادزيتش. وأبرز شخص في القائمة هو ميركو ساروفيتش عضو مجلس الرئاسة الصربي البوسني السابق الذي استقال بسبب قضية أوراو سنة ٢٠٠٣. كما تشمل القائمة قائدي الشرطة في لوكافيتشا، بالقرب من سراييفو، وفي بالي. وتشمل مجموعة التدابير تجميد الحسابات المصرفية للأشخاص المدرجة أسماؤهم في القائمة وعزلهم من المناصب السياسية وحرمانهم من الترشح لتولي المناصب مرة أخرى.

الهجمات على القوة، وأنشطتها العملياتية

٤ - لم تقع أية أعمال عنف ذات شأن ضد أفراد القوة على مدى الفترة المشمولة بالتقرير.

٥ - وواصلت القوة الإسهام في الحفاظ على السلامة والأمان في البوسنة والهرسك، وفي ترقب أية أخطار متصلة بالإرهاب قد تشهدها أي ناحية من أنحاء البلد. وظلت القوة تسهم في عمليات جمع الأسلحة وتدميرها والعمليات الإطارية.

٦ - وكانت حصيلة تسليم الأسلحة أو جمعها في الفترة من ١ إلى ٢٩ شباط/فبراير في إطار عملية ''هارفست'' على النحو التالي: ٦٣١ سلاحا صغيرا (بنادق، ومسدسات ذوات أمشاط، ومسدسات ساقية، وما إلى ذلك)؛ و ٤٠٨ ١٥٢ طلقة ذخيرة أصغر من ٢٠ مم؛ و ١٥٨ ٢٣ طلقة ذخيرة تتراوح أعيرتها بين ٢٠ مم و ٧٦ مم؛ و ٢٨٤ طلقة ذخيرة أكبر من ٧٦ مم؛ و ٤٠٤ ٢ قنبلة يدوية؛ و ١٨٤ لغما؛ و ٦٣,١٥ كيلو غراما من المتفجرات؛ و ٩٥١ ٢ وحدة أخرى (هاونات وقذائف هاون، وقنابل للبنادق، وذخائر صناعة يدوية،

وصواريخ هجومية، وما إلى ذلك). وكشفت نتائج جمع الأسلحة عن زيادة النجاح؛ وستواصل القوة جهودها في هذا المجال للإسهام في الحفاظ على استتباب الاستقرار في البوسنة والهرسك.

٧ - ولكن سيزداد تشجيع الشرطة المحلية على قيادة العمليات لتنفيذ أنشطة ''عملية هارفست'' بصورة مستقلة، وذلك كجزء من استراتيجية القوة لتيسير نقل المسؤوليات إلى السلطات الناشئة.

٨ - وفي ٢٠ شباط/فبراير، دخلت ''عملية آرماديلو'' مرحلتها الثانية، بحيث تنصرف القوة عن تقديم الدعم لتقليل كميات ذخائر قوات الكيانات المسلحة غير الصالحة أو الزائدة عن الحاجة أو البالية. وستركز المرحلة الثانية من العملية بدرجة أكبر على التدريب ورصد جهود قوات الكيانات المسلحة، بينما سيقل تركيزها على الإسهام المباشر.

٩ - وفي شباط/فبراير ٢٠٠٤، دمرت قوات احتياطي المتطوعين ٥٣٩ ٤ صاروخا مضادا للطائرات من طراز SA-7 و ٣٧ صاروخا من طراز SA-16، وهما طرازان مصممان لكي يحملهما المقاتلون. وهذه المبادرة تمثل خطوة للأمام نحو تحقيق خطة الإصلاح الدفاعي.

١٠ - وفي ١٩ شباط/فبراير، قام فريق تابع للقوة معني بفحص الوثائق، تسانده وحدات متخصصة متعددة الجنسيات، بعملية بحث في مكتب البريد والبرق والهاتف ومحطة إذاعة سفِيتي يوفان في بالي. وركزت العملية على التحقيق في مسائل تتعلق بعدم الامتثال، من قبيل التنصت على المكالمات ومراقبة عمليات القوة. ومما يذكر أن إذاعة سفِيتي يوفان تملكها سونيا ابنة رادوفان كارادزيتش، وأنها خضعت في السابق لتفتيش أجرته القوة في ٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣.

١١ - وقد سقطت طائرة الرئيس ترايكوفسكي رئيس جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة[1] في ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٤ بالقرب من موستار. وقد شرعت القوة على الفور في سلسلة تدابير لمساعدة سلطات البوسنة والهرسك، التي سيطرت بالكامل على عملية البحث والإنقاذ. وقد بدأ مجلس التحقيق في الحادث أعماله، بقيادة إدارة الطيران المدني في البوسنة والهرسك.

١٢ - وفي ١٧ شباط/فبراير، بعث اللواء فيرجيل باكيت قائد القوة برسالة إلى دراغان كوفيتش عضو مجلس الرئاسة الثلاثي البوسني - الكرواتي يأمره فيها بأن يفصل على الفور ستة من ضباط العنصر البوسني الكرواتي بجيش اتحاد البوسنة والهرسك. ومن بين هؤلاء

(١) تعترف تركيا بجمهورية مقدونيا حسب اسمها الدستوري.

الضباط واحد برتبة رائد، وأربعة برتبة عقيد، وواحد برتبة عميد يدعى يوزو بليو. وقد فصل الضباط الستة لانخراطهم في أنشطة مناهضة لاتفاقية دايتون ضمن حركة الكيان الثالث البوسنية الكرواتية.

تعاون الأطراف وامتثالها

١٣ - في ٢٤ شباط/فبراير، أكملت القوة عملية لأجل الإفراج عن زليكو يانكوفيتش وتسليمه إلى سلطات الشرطة التابعة لوزارة داخلية جمهورية صربسكا، في بيلينا. وكانت القوة قد اعتقلت يانكوفيتش خلال عملية أخرى جرت في بيلينا في ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤.

١٤ - وفي ٢ شباط/فبراير، وافق ممثلو قوات الكيانات المسلحة، في الاجتماع الثاني والأربعين للجنة العسكرية المشتركة المعقود في كامب بتمير، على تخفيضات معتبرة في أعداد الأفراد. ووفقا للاتفاق، سيسرح جيش جمهورية صربسكا ٢ ٢٠٠ ضابط وجندي وموظف مدني بحلول آذار/مارس ٢٠٠٤، بحيث ينخفض قوامه إلى ٣٠٠ ٤ فرد، وسيسرح جيش اتحاد البوسنة والهرسك ٢٠٠ ٥ فرد لينخفض قوامه إلى ٠٠٠ ٨ فرد.

١٥ - وفي خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أجرت قوات الكيانات المسلحة أنشطة تدريبية عادية، امتثالا للأحكام العسكرية الواردة باتفاق دايتون للسلام. وفي شباط/فبراير ٢٠٠٤، لم ترد أية تقارير عن فقدان أسلحة من مواقع تخزينها.

١٦ - وقد جرت أنشطة تدريبية وعملياتية لقوات الكيانات المسلحة مجموعها ١٣٥ نشاطا (١٥ نشاطا لجيش جمهورية صربسكا و ١٢٠ نشاطا لجيش اتحاد البوسنة والهرسك) خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وجرت ٢٠٥ تحركات (٧٢ تحركا لجيش جمهورية صربسكا و ١٣٣ تحركا لجيش اتحاد البوسنة والهرسك) خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وقد اشتغلت عشرة أفرقة لإنجاز ثلاث مهمات منفصلة لإزالة الألغام طوال تلك الفترة. ويمكن القول بأن الكيانات جميعها قد التزمت.

١٧ - وقامت القوة بعمليات تفتيش لمواقع تخزين الأسلحة ومواقع تخزين الذخائر خلال الفترة المشمولة بالتقرير، مجموعها ٧٣ عملية (١٦ عملية شملت مواقع جيش جمهورية صربسكا و ٢١ عملية شملت مواقع جيش اتحاد البوسنة والهرسك). وقد أغلق موقع واحد في هذا الشهر وينتظر إغلاق ١٢ موقعا آخر.

رأي

١٨ - في شباط/فبراير، واصلت القوة الحفاظ على استتباب السلامة والأمان، وظلت القوات المسلحة للبوسنة والهرسك ملتزمة بالاتفاق الإطاري العام للسلام. وفي خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أجرت القوة عدة عمليات تتصل بأشخاص متهمين بارتكاب جرائم حرب، وبأفراد مشاركين في شبكات دعمهم. وقد تضاءل دور القوة النشط في عمليات جمع الأسلحة، حيث يجري الآن نقل المسؤولية عن ذلك إلى قوات الكيانات المسلحة.